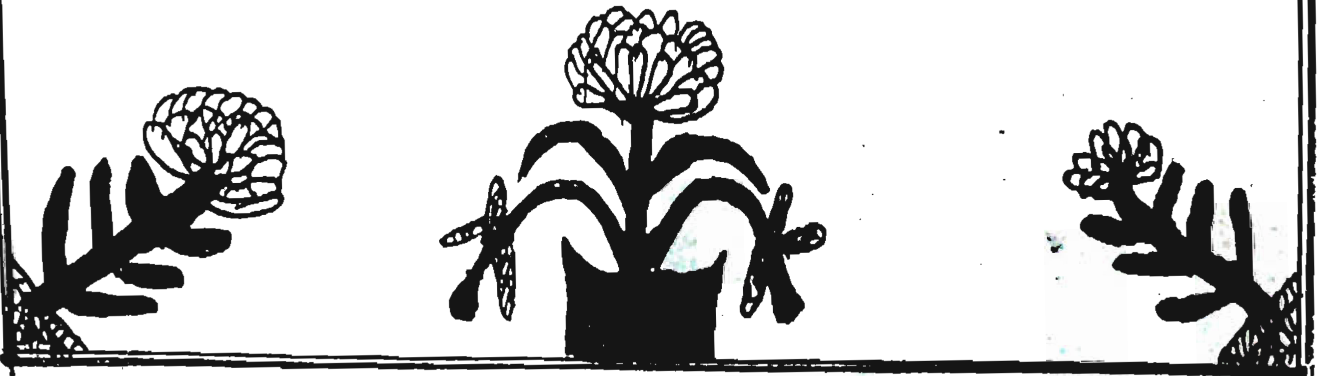
مَعرِفَة وفضائِل الأئِمَّة

عليهم السَّلام

للشَّاعِر

الحاج عبد اللطيف عيّاش



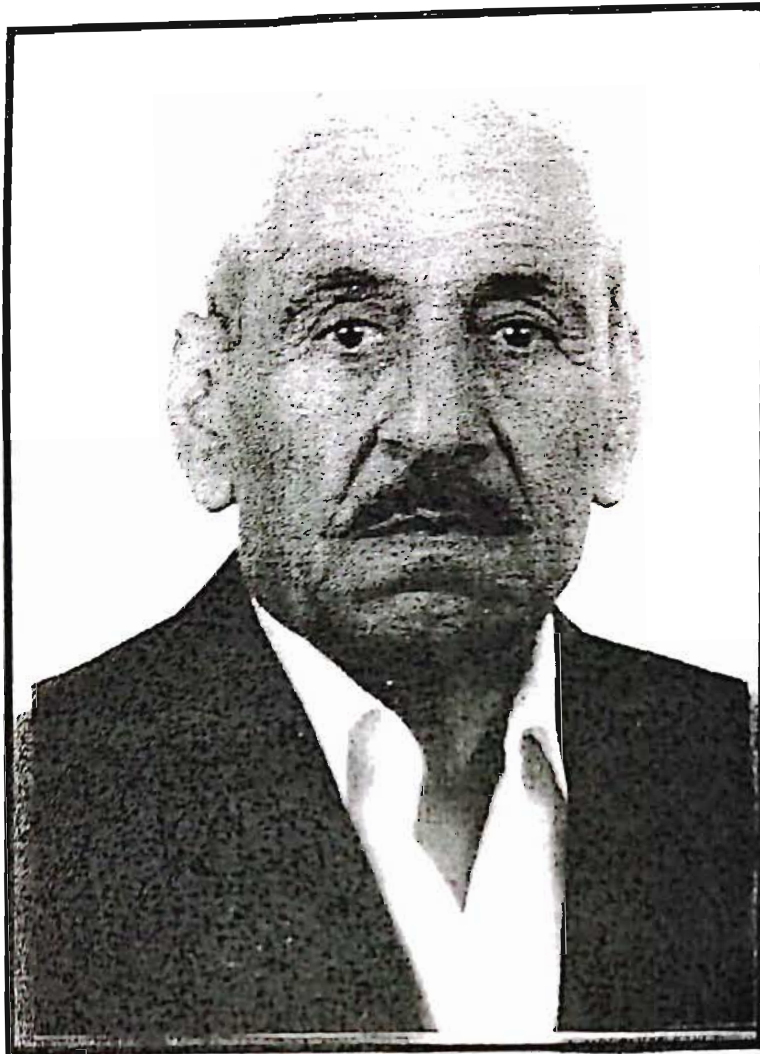
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أَرَءَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ ① فَذَٰلِكَ
الَّذِي يَدُعُّ الْيَتِيمَ ② وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ ا
طَعَامِ الْمِسْكِينِ ③ فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ④
الَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ⑤ الَّذِينَ
هُمْ يُرَاءُونَ ⑥ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ⑦ لا

سُورَةُ الْمَاعُونَ

ترتيبها ١٠٧ آياتها = ٧ =

والحمد لله رب العالمين



بسرد الوقائع لكل صاحب موهبي — بيقدرّو الفرسان والعنز (غيب !

لمّا الكلمات بحروف مذهّبي — بتبان وبحلّة معاني مجلببي !

بنفحات بالذكر الحميد محبّبي — ومطيّبي بمضمون هاوية الأدبي !

بتضجّ معنى كل فكرة مسترّبي — وبتحيط عالم بالولاء ما أحبّي !

وبتقول بعد المعرفة والتجربي — لكلّ بالتاريخ للعاشق مُربي

بترضى تظل مشرّدي ومعذّبي — في حبّه... وبتقول يا محلى العذاب.

عاحبّ آل المصطفى طه النبي

إليكَ يا حبيبَ اللّه ... إليكَ يا خاتمَ الأنبياء ... وإلى سيّدةِ النّساء ... بضعتكَ الزّهراء ... وإلى بعلِها أخيكَ وابن عمّكَ إمامِ الأوصياء ... وسيّدِ البلغاء ... بدون إستثناء ... وإلى شبليهما الحسنِ والحسينِ ... سيّدَي شبابِ أهلِ الجنّةِ وإلى أبنائهمُ الأولياء ... البررةِ الأصفياء ... فمَنْ يُماثلهمْ أو يُضاهيهمْ ... فهمْ تبارَكَ وتعالى مَن علّى شأنهمْ ... صلواتُ اللّهِ عليهمْ أجمعين I

همُ الّذينَ بيُمْنِهمْ رزقَ اللّهُ الورى وبوجودهمْ ثبتَتْ الأرضُ والسّماء ... فالفوزُ والفخرُ لمن شايعَهمْ ووالاهمْ في الدّنيا والآخرة ... والخزيُ واللّعنةُ الدّائمةُ على أعدائهمْ ومُبغضيهمْ وغاصبي حقّهمْ II

* * ولنعمَ مَن قالَ * *

أولئكَ ساداتي فجئني بمثلهمْ إذا جمعتنا يا جريرُ المجامعُ

عبد الحسين

* المُقدِّمة *

* بسم اللّه الرّحمن الرحيم *

والصّلاةُ والسّلامُ على أشرفِ الخلقِ محمّدٍ وعلى آلهِ الطّاهرين والحمدُ للّهِ العليِّ القدير.. الّذي هدانا لهذا وما كُنّا لنهتدي لولا أنْ هدانا اللّه ربُّ العالمين ....

عندما يقفُ أيُّ أديبٍ أو كاتبٍ أو شاعرٍ على سيرةِ أهلِ بيتِ العصمةِ والطّهارةِ ليقولَ فيهم مدحاً أو رثاءً ... نثراً أو شعراً ... قريضاً أو زجلاً لا تخونهُ الكلماتُ ... ولا تنأى عنه العباراتُ ... بل تنفتحُ أمامهُ الآفاقُ فينتقي ويختارُ ما شاءَ من الصّورِ الجميلهِ ذاتِ المدلولِ المُناسبِ.. وذلكَ لأنّهُ وطّنَ نفسهُ على محبّتهمْ عليهمُ السّلامُ ... وتمسّكَ بولائهم... ومن كانَ شأنهُ هكذا.. فقد إستمسكَ بالعروةِ الوثقى الّتي لا إنفصامَ لها.. وتهيّأتْ لقريحتهِ الأسبابُ.. كي تجودَ بأفضلِ الحديثِ والتّعبيرِ

وشاعرُنا الحاج عبد اللّطيف عياشْ هوَ من هذا النّمطِ الّذي آمنَ بحبِّ النبيِّ وآلهِ عليهمُ السلامُ ....

وأعتقد بصدق أن حبهم وطاعتهم منجيةٌ ومخلصةٌ من
غوائل الذنوب والآثام... لذلك إنبريت بتزوّدٍ من
هذا المعين الذي لا ينضب... فسكبت هذا الزاد شعراً
شعبيّاً فيه ما فيه من العاطفة الجيّاشة والحسّ المرهف
والصور الرائعة... فعسى أن يبلغ الأجر والمغفرة....
وعسانا أن نوفّق لقراءة... مدائحه.. لنحظى بالثواب
يوم القيامة... يوم لا ينفع مال ولا بنون إلّا من
أتى الله بقلب سليم... والحمد لله رب العالمين

* * الراجي عفو ربّه * *
حسن محمّد جواد بدر الدين
حاروف... ١٣... ربيع الثاني ١٤٢١ هجرية

بسم الله الرحمن الرحيم

قصتي مع هذه الوريقات أشرحها بتوكلي على الله العلي العظيم وبه أستعين... وصلى الله على سيدنا ونبينا أبي القاسم محمد وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين... واللعنة الدائمة على أعدائهم ومبغضيهم أجمعين من اليوم إلى قيام يوم الدين

أما بعد... فما أكثر من كتب من الشعراء والأدباء في وصف مناقب سيد البلغاء وإمام الفصحاء الإمام علي ابن أبي طالب وأولاده البررة الأصفياء... عليه وعليهم صلوات الله ورحمته وبركاته طلوبما تضمنته أشعارهم وكتبهم حسب علمي فإنهم مقصرين عن الإحاطة بكنه وصفات الأئمة الأطهار (ع).. الجديرة بالتعظيم والإكبار...

فكيف بي وأنا العبد الأصم أن أخوض بما عجزت عنه جهابذة العلم... أمسكت قلمي والخوف يشدني إلى الوراء مطاطئ الرأس... بادئ الأحباء... حتى ألهمني الله سبحانه وتعالى

إلى ما استطعت أن أدوّنه على صفحات هذا الكتيّب من معرفة وفضائل الأئمة الأثني عشر عليهم السلام وبما خصّهم به الله ... كلٌّ منهم في عصره وما لاقى من كبت وظلم ووشايات المأجورين من النواصب الكافرين

الحمد لله الذي أنعم علينا بنعمة التي لا تحصى ... ومن أعظم النّعم هدايتنا للولاية لمحمّد وآل بيته عليه وعليهم أفضل الصّلاة والسّلام ... لأنّها من الباقيات الصّالحات ... وهم باب الله الذي منه يؤتى وهم شفعاء كلّ مؤمن ومؤمنة ... يوم ينفخ في الصّور ويبعث من في القبور ... السّعيد السّعيد من عرف حقّهم وثبت على ولايتهم مقرّاً في إمامتهم ... هنيئاً للنّفوس التي بذلت دماءها وأموالها في سبيل نصرتهم ... جزاهم الله عن رسوله وعن أهل بيته كلّ خير ... وأنا العبد الفقير ... بهم أستجير في يومي هذا وفي يومي الأخير ... الحافظ مكانتهم والراجي شفاعتهم ... المتمسّك بولايتهم ... أقدّم ما لا يفي بهم عصارة فكر ... وأحمد الله على عطاياه ... ولا نحمد سواه ... لنعمة وهداه !!

عبد الصمد

✳ الإمام علي عليه السلام = ولادته ونشأته ✳

في بيت للإيمان وحي من السماء
كلف خليل الله يرفعلو البناء
لبا الخليل وفيه عاشر الزمان
ولد الإمام... ومولدو للأضياء

ولما الخبر سكان مكة تناقلو
وقفو حيارى بها الولادة تسائلو
شو ها الطفل شو ها المكان اللي إلو
بأقدس مكان... ولادتو واستبسلو

✳ بأقوال منزل ما جنو إلا الهناء ✳

انزرع ببيت الناس فضلو بيعرفو
في كل دريب وفي مقامو بيحلفو
تا إبن عشر سنين صار... وموقفو
بأسرة عليه المخلصين بيخطفو

✳ اختارو الرسول وفيه زاد الأغنياء ✳

بحراء جبرائيل: نادى للأمين
إقرأ: وبلغ دعوتك للأقربين
عاد الأمين على العشيرة يشتعين
عا أمر من تكليف رب العالمين

✳ ما بايعو إلا علي بدك اللقاء ✳

عرفت رجال الكفر شو صار وجرى قامت على الشوبش تبرم بالقرى
الشيطان فتح لن بوله مسكرى فاتو أفاعي في لبوني ومقدري
من شم سم بالمجتمع عم البلاء

رادو الحوار وعاصط الأخبار بين البطل والحق ما بينجح حوار
رادو الحصار ومثل ما رادو حصار صار... وبقي الأيمان بنفوس الكبار
عليه السكين بحده الرهيف غطاء

وعي الأمام على الرسالي ونورها عا أرض فيها الناس زاد فجورها
ما حط سيفو مع تمادي ظهورها إلا باذن المصطفى بنحورها
في كل عترلي كان حكمو من القضاء

الدنيا الدني بشر وبنو الطلاق وقع بمساحة الناس عامرها النفاق
كان العدل كان الهدى كان الوفاق بين البشر أخنيو ولما نذاق
الأمره عليهم قال بيساوي حذاء

عليه الوحي ما يوم نزل من الرحيم ولا روح الله... ولا حبيب ولا كليم
ولا خليل نقال بالنهج القويم لكن بإسلامو وجد دو المستقيم
تفضل بإيمانو عا بعض الأنبياء

ضربة إبن ملجم لعنة الله
وتولّي الخلافة الإمام الحسن عليه السلام

بشهر الصيام بمسجد الكوفي الشهير وقف الإمام بطاعة الخالق أسير
خاشع بروحو الغايبي مع سجدتو انفاجأ بضربي هزّ الكون الكبير

شاع الخبر والدين حامي دعوتو من بعد طعنة... الصار كبّل صفوتو
قام الحسن قام الحسين وأخوتو عالبيت جابو البي لكن عودتو

* غير مشكل كانت حاملي اليوم الأخير *

روحي فداه الموت ما منّو مناص عندو الفوز وفيه للمؤمن خلاص
وصّى وعا شرح الوصيّ النور ناص منح بابن الزانيي نوع القصاص

* وطبّق عيونو بشوق للرادي البشير *

بالنصّ من بعدو الخلافة عهدها للمجتبى القادر عا دعمة مجدها
من غير دعوى كان مضبوط عقدها وصار الحسن من طيب نفسو وزهدها

* بمحفل الإمامي نبع فوّار وغزير *

بِحْكِمِة الاِصْوفاد أُمْتِي لِسانِك عن حالك بِيدِلْ عا إِيمانِك
ما طالِتِ الأَيّام حتى كِيانِك انهار... وبَدى من المبتدى كتمانك

* عالمال... ما بيهمك تقوى الأمير *

خانو العهد والقوم بلّش إنحلال بحِسْقو الحرام وترك دينو والحلال
شاف الإمام المال مسيطر عالرجال وصارو رجال الحق عالسّاحة قلال

* قبل الحوار... وتم بالجمع الغفير *

شروط الوضع بكل بند الحق بان عليه التوافق صارو انواع البيان
لكن إبن هند الشّهيرة بكل آن ماكر... بأصلو عار... والعار الزمان

* الفيه اللقيط ايسود والأمي يدبر *

بعد الصلح مشى على الكوفي وفود فيهم دخل مقدام جاحد بالوجود
نادى المنادي: وعندما طبلو الشهود قام الوثيقة وقال مزقنا العهود

* إبن الزنى جهلان عاقبة المصير *

* وفاة الإمام الحسن عليه السلام *
* وتولي الخلافة الإمام الحسين عليه السلام *

عصر الفساد والجور غير النائبات مافية... والتبيان عالوج الحياة
ملتوي عنو... معاوية عا إمتو استولى.. ومنلو جاب عالسلطة طغاة

* *

الحرة الزكية بعد نظرة بحالها الواقع على أرض المدينة حالها
تركو الكوفي غارقة بأهوالها وحبو الإمامي بجنب روضة قبالها
بيغني الوجود... وبابها باب النجاة *

عرف اللعين بها الرحيل وغايتو ما نالها... وداً لجعدة حكايتو
قبلت محو والسم منو جابتو وبالكاس حطي للإمام... ونهايتو
بها الكاس كانت صفوة الزهرة الجناة *

أرض البقيع الحاضي قبلو حباب فيها اندفن... عاعاصفة عطر التراب
عادو الأخوي بحر لوعة واكتآب من هالمصاب... وللجنو بيرجو العذاب
في نار مريما قبلها بتقول هات *

المجرم عند ما فاق عاقرب الأجل ولّى يزيد الفيه خجلان الخجل!
من خالقو... المنحوس ماعندو وجل جمّع جيوشو وكلمة العنف ارتجل
إدعو الحسين ايبايع وزيدو الهبات *

أللَّهُ أكبرُ عندمَا بِسمَعِ الإمَامْ بالمسلمين يزيد يا أخذ هَا المقَامْ
نَادى عَا مُسْلم حَملو رَدّ وكلام عَا مُلتقى الكوفي ... الجواب بين الكرام
——— ☀ بالإنتظار ألوف فرسَان ومُشَاةْ ☀ ———
قَام الحُسَين بأهل بَيْتو والحَديقْ الرَّوضَة الشَّريفي زار والبيت العَتيقْ
عَا كربلى من بعد زعزعت الطريقْ حَطّ الرِّجَال محاصرو أشرس فريقْ
——— ☀ حَامل همو عن سَيّدو المجد صفاةْ ☀ ———
بين النقَاش وبين لمعَان السّيُوف عمّ البلاء وعسكر الطَّاغي صفوف
فيهم غوى الشيطَان مَا فيهم رئوف عَا سَبط شمس الدّين حَامي من الكسوف
——— ☀ بدُنيَا نفوس الصَّالحة لَغى الشّتَاهْ ☀ ———
عَاد الجريح يشَطّرْ بفقْدَان الوعيْ يا أرض ميدي ويَا سَمَاء تصَدّعي
قَال الحُسَين بموت والنّتيجة مَعي ولا بوقف قبال الدّعي إبن الدّعي
☀ الحَالخمر رابي وعَا فجور الفَاجران ☀
العبرة بأوّل عَام للهجرة جديد الذكرى محَاربة معَاوية وإبنو تعيد
بالغنيةِ الأجيَال صبّرًا عَا يزيد وعَا إصنو.. وعَا كل مَن بَايع بأيد !
☀ وخَان الرِّسَالي وأضرّت الكائنَات ☀

الإمام زين العابدين
والسبايا... عليهم السلام

من كربلا للشام مْباحي الرهين حامل ودايع للأئمة الطاهرين
زينب سكينة أم عاطفل الرضيع ومعاهن بنصدك زين العابدين

وصلو عند ما الليل ظلمه توسدل قام اللعين بخوف من عزم الجدل
من رجيش بيو وعزو والدنو نبدل صنجاهل وعودو واقوال البدل

تا حققو مرامو المتلو كافرين

آل الطهر شافو الوجوه عبوسه وقوال العقيلي ذلت بنفوسه
بكلمات إلك وللعطاها دروسه بتحب فلاسفة البلاغة روسه

كل ما نذكر تا نحن وتحف صن

لا تبتك وراءنا قرآن الكريم يا يزيد بتحرفو سيرو العظيم
إلا الأصل والمكر والملك العقيم ومعاهدي بتذبير شيطان الرجيم

إلكم محو اللعنات عا مر السنين

اقبال الشبايا اقبال جمهك بالمكان بالخيزراني لعبت يا بئس الزمان
الفيه عليك وفيه طمطع الأمان من كفر فيك ! اعطيت للقادة بيان
* بالقتل والتعذيب والفعل المشين *

وديت جيشك عالمدينة وامرو كنت ::: وظهر عا أهل رشو ظامرو
دارك سكنتو بالرزيلي لماصرو خمار ... ماماشاك إلا الخاصرو
* ولا بايعك إلا الملك ملحدين *

بيك حليب السوء من امور شف مجهول بيو - با ربعة عم بنوصف
يوم المدينة جيشك بيوتا نسف وكم امرئة وكم بنت أعراضن كشف
* يبن اللقيط ... بتدعي من المسلمين *

وزين العباد بوقتك رجل بجول بين الأهالي يرد هجمات الخيول
عاساحة الأخطار دابر عالحلول باذل بنفسو لسان إيمانو يقول
* كفو ... خذوني ... وارحمو المستضعفين *

الإمام محمد الباقر ع

يا باقر العلم الصحيح وجامعو   وشاهر معانيه الرقيقة ورافعو
من آدم وذريتو من الأوصياء   قلبك حوى وع كل طالب دافعو

مولاي ع الكلمات بعد الاختبار   ع قد ما عندك نبوغ واقتدار
أمي... وفيلم صار للأمي ومار   وأصل العلم كانو بحلقاتك زغار
يتسابقو تايرتو وامن امنابعو *

بمكة بتاني بيت قبلي بالوجود   أقبل هشام... وانت بقيام وسجود
بمرافقينو بعد ما طالو القعود   راد امتحانك صار يحتلك وفود
بالأسئلة... وبالرد نهلك طافعو *

عاحجرتك من كتير مافانو رجال   للأكل.. للملبوس.. أو رداخد قال
بسلمك العندك جاريي كان السؤال   جاوبته في حشية الدنيا الوصال
بين البشر لوع التعارف تابعو *

جدّك رسول الله رحمة للأنام   جاء وظهر نور الهداية من الظلام
عن مولدك بشّر علوّ المقام   وقلّو لجابر بلّغو منّي السلام

* انشفقو لحياتك واحتضنك بطالعو *

الدّنيا ممرّ الآخرة وتعميرها   بإيمان... حكّام العدل بتسييرها
ومنكم إذا الطّفل ابتدا بتفسيرها   بيشيب عقولْ النّابغة بتدبيرها

* بعلمو وحلمو والصّراط تواضعو *

من بيّ: إتّو الوحي ينزل بدارها   كانت بنت: زين العباد اختارها
عاشت فتاة: ومن عمق أخبارها   أقمار الكون... وانت من أقمارها

* الحكمة وحليب الطّهر منّو رضعو *

بأمر الإله الكون من لمّا اكتمل   فيكم يا آل المصطفى قبول العمل
ونيل الشّفاعة في سؤالكم أمل   فيكم... وطاعة كلّ ما تلقّى وحمل

* عبر النبوّة... بكلّ منكم واضعو *

الإمام جعفر الصادق ... ع ...

مِن يوم ما الإسلام آيانو برزو   البقلوبهم إيمان بالحال اقتدو
وهاك الجماعة الهن ما رب أسلمو   الرحمن بالقرآن دينن حددو

* ——————— *

ما آمنو التوضيح بالآي بدا   مستسلمين كتار بقلوبن عدا
إعلام فية اختص مصباح الهدى   مِن أول الدعوة ... وعاطول المدى

* شياطين إنس ... ونوب إسلامي رندو *

أحفاد طه بعد كل البينات   منهم ... بعون الله قامو معجزات
أسمائهم عاللوح مِن قبل الحياة   برهان مخزهم للوراي ما أقلات

* ضوين على الدنيا قبل ما يولدو *

الصادق علية الجاهلين اتحاملو   ومع كل مبغض للإمامي انعاملو
من الكفر عن درسو الإلاهي اتحاملو   وجهلو الرسالي العلم عندن بطاملو

* عندو ... وعندو فية أجيال اهتدو *

بآل أُميّة امتاز بالحِلم عُمر عبد العزيز اللّي توقيفو أمر
رغم البأسم الدّين عا أبشع زُمر جاؤ وعَن أذوارهم بانو نُمُر
عا إمّة الأسلام مافاتو... اعتدو *

* من سِلسلي النكبات جابت للملل المنصور طلّ وكرسية الحكم اعتلى
كلّف ربيع الفاسِق ايراقب عَلى بيت الأمام... الماشطا إلاّ إلى
الخالِق... لإنّو بكلّ ضيق بيوجدو *

* المنصور سَاحِت مَجلسو ماساعتو لمّا الغضب تسيطر عليه بساعتو
فات الأمام... وبالمجالس عادتو الآيات يقرى... بكل تبرير جاتو
فيك... ابدا... فية الجميع اتوددو *

* يا سيّدي بمجالكم واقف ذليل عاجز وجِملي في ماثركم تقيل
لوما تكونو نور بالدُّنيا ودليل كان الرّعيل الأوّل وتاني رعيل
عا عبادة الأصنام عادو اتوحّدو *

الإمام موسى الكاظم ...ع ...

مِن ألف عام والرشيد انشاد بنيت لطغيان مِن طين الفساد
فيه ارتبت أسرة أمية وعندها الإسلام حطم شو بتملك إعتقاد

عن ذاك التاريخ عن هاك الزمن بيدل للإسلام شو جابت محن
بالخزي زالت ....بعدها أفجر كمن مِن صلب عباس العلى الدين أتمن

* وردوا الطغاة وصار إلهم إمداد *

الأشرار فيهم كل مايفنى عميد مع آل طه مجرم بيطلع جديد
مِن قمة الإجرام في حجو الرشيد زار المدينة بكل تهديد ووعيد

* جاب الإمام على السجن والإنفراد *

السجان بالبصرة الأوامر طاعن عن قهر مِن أمي بأمر غادر
عينو على مقر الإمام شاعر موجة بلاخوف مِن نفس أطماعن

* انراقب إمام الكون عاها الأبتعاد *

شافو نهارو وليل بسجود وخشوع   للخالقو... في سجنو بحب وولوع
سمعو وشافو رغم تقييدو وقنوع   قلبو تنفض بمشاعرو صدر الضلوع

* بلّغ أميرو ... ولتزم موقف حياد *

من سجن عيسى عاسجن ابن الربيع   عاسجن بن يحي ورحب صدرو الوسيع
نقلو الإمام وماحدا الأمر يطيع   إلا السندي إبن شاهك بالجميع

* سمّ الوضع محفوض لايوم الميعاد *

تسمّى الكاظم من تمادي الفايضين   والصّالح الصّابر عاظلم الظّالمين
عالمي لمسيئ إحسان بين الناضرين   وباب الحوائج... عاندر المتوسّلين

* فيه النجاة... تكون من ربّ العباد *

يابا الحسن بمواقفي خطّ القلم   عن حالكم من قلب نابض بالألم
إلكم موالي وضدّ من جار وظلم   ونحب إلكم بعد ماجار سلّم

* طيلة حياتي وبعدها موصّي الولاد *

✳ ... الإمام علي الرضا ... عليه السلام ✳

بتسمية أهل عا كون عابس بالوجود   كاين بعده مناز عن كل العهود
فيه السؤال وفيه فاجبنا المجيب   روحوا سألوا التاريخ بتلاقوا الشهود

✳

المأمون عاهد أمته الدولي تحكمه   عنه بيتنازل لأصحاب الحاكم
أهل الرسالي وأهل بيت على الأمم   عالي وأعلى بفضلهم خط القلم

✳ لما تولى زاد يوفي بالعهود ✳

قامت رجال الطامحة بر المرحلي   تنادي وفيهم كان معروف الولي
بالنص عن موسى بن جعفر عا علي   إبنو الرضا تنفيذ أمر من العلي

✳ رب الوجود وعانقاوي من الجدود ✳

بعد الإمام المرتضى... وإبن الحسين   زين العباد الأرض من ها الصفوتين
حملت علي بفرحة إمام الخافقين   وثالث عليين بسماء الزينين

✳ أسمائهم أنوار عا سفر الخلود ✳

المأمون عنّو قبّل ما عرفنا غرض أمر الولاية عالإمام المنفرض
عنّو أبى عن زهدو عالفرض اعترض تا قابلو التهديد قبل عالمضض
* حمل الولاية واضع شروط وحدود *

أولاد سهل بدّن شهم زادو البدع وبطرح حل المأمون قام وما انخدع
نادى المنادي الناس عالبيعة جمع حول الإمام ابايعو ولما ارجع
* عالبيت صارو وفود يستقبل وفود *

ناس بتراتب وناس بمطاليب تحتج... فيه شارحة مطاليب
ما ردها المأمون كان بيجيب وردّ الشطار الخيب ما بيخيب
* ولاهن قاصد الرحمة كرم وجود *
يا رب فينا نحن هادينا الحبيب بحقوق علينا انمر باليوم العصيب
بقلوب فيه حب مولانا الغريب في أرض طوس : وبسر مولانا رقيب
* إنت المعين بيوم تحقيق الوعود *

الإمام محمد الجواد .. عليه السلام

الدنيا مصائب شاملتنا بنقله   من دار عادار بضخامة ثِقله
منه نفوس من الردى قبل الردى   ذاقت عا أرض مذايقة من أهله

سنين الألم فيه القلم عا عدها   ناطق أمام نفوس جريحة حدها
لعيب للإلحاد وقف صدها   بقيت على درب الظلال بشدها
نزواة حكم على غياهب جهله

بعد الرضا وصن بعد غدر الصابه   العترة الزكية أشرق من مصابه
نور الجواد على المدين وبابه   وعنو الرسالي قال فيه كتابه
من خير أسرة الكون عمر لإجابه

بسن الطفولي كنار رادو مودّتو   عن إقتناع بنظرتو وبحكمتو
منزاح المأمون آخر مدّتو   لمّا الباز ردّ حامل صيدتو
وقلّو الخاي بأصله وبفصله

١١ بني عمرو الشريف وماسلو   الأعداء بيّو... عليه عادو وحاملو
المأمون بنتو راد يعطيه إلو   رغم الأبو ومنّو عليه توجّلو

* معهم مشي وأجّل قضيتو فصله *

قالو إلو صنحمل لعلمو إختبار   بعدو فتى للفقه عندو افتقار
رحو ليحيى ابن أكثم للحوار   جابوه سائل من سؤال بذلّ طار

* بيّن الحل شكلو المبهدل شكله *

من كفرهم من حقدهم كره السلف   قامو تحملي مركّزي ظالم الخلف
ماردها المأمون خطتهم تلف   بنتو عطاه وبينهم جازم حلف

* وقال الرحم ملزوم قوم بوصله *

قام الإمام على السفر وبخطتو   بغداد يترك ... وطيبي محطّتو
فيدو يقيم... المعتصم ما فلّتو   ردّو على بغداد خايف دعوتو

* تتزعزع ... ونفسو تفارق عقله *

* الإمام علي الهادي عليه السلام *

مِن المُعتصم للواثق الأُسرة ظهر مذلولا ... وما طال عهدو ولا انتشر
بعدو انلاقو الأشقيا واتعاهدو عا جعفر المتوكّل وشاع الخبر

* *

أولاد عمّو بحب الدنيا اعتنوا بطمس الحقيقة : مجد عبّاسي بنوا
ومن كتير ما أموال مغصوبي جنوا عا آل بيت منزّه مفضّل جنوا

* مع علمهم طه بطاعتهم أمر *

المتوكّل الأيّام حكمو استفرضو طبق الأصل صورة عن القبلو مضو
جمّع جيوش : الرعب حابب يفرضو اقبال الإمام : وما دري راح ينفضو

* ملاك السما بجيوش عبرا من الحجر *

مشتهر بأجلالو! المرّيمن نصّو بالرغم عنّو ... وانحنى عا منصّو
قلبو انحف رجفة متماح وغصّو دلّت على ضعفو وخفايا قصّو

* لمّا عليه ارتدّ مبهور النظر *

غُضْبي على ظُلم الأَئُمّي أنا أُسّسوا بخير الجهد والجاه ما بيتحسّسوا
الأقدار شايفة والعباد انريّسوا وعا كل بقعة أرض حلّو تجسّسوا
والمهم مجد الآخرة فيك انحفر *

المتوكل على اللّوم والخمر انتشى وعن غايتو وعن مأربو بيسرّو فشى
ما نادوا خير البريّة ولا فشي صوبو... عليه رجال تتجسّس رشى
وعا كلّ نهج باطلي حِلمو صدر *

محذول بوقف عند ما بحقّ الحقيقة مكبّل بفهم الدّين... بفجور وطليق
بين السّطار عاش معشوق وعشيق عا نغمة الأسرار عاذ ال الطريق
الفيل انصان البطل... والحقّ انهجر *

بطلعة علي عليه السّلام بنقضي كلّ الأمور وفيه طالب احتضي
الراوي.. الفاتح.. والنّقي... والمرتضي ألقاب رخمي... يا الإمام عالصّي
جنهم ايعيش الماك قدرو ما عتبر *

* الإمام الحسن العسكري عليه السلام *

الشعب المع الحكّام بالإثم اندمج　　منكرمو منكون لو قلنا صحيح

عاصر أئمّتي وشاف منهم معجزات　　فيهم ازدرى وبضيقهم بكفره ابتهج

* ——————————— *

عاصر أئمّتي وعن هدايتهم بعد　　من كفر ظاهر في فضائلهم جحد

بالمستعين... والمهتدي... والمعتمد　　مرّوا السنين برهان فاير ما همد

* كلهم على نهج السلف حافظ نهج *

منهم إمام الحق بالحسنى الحسن　　انه اصل حفاظ على المبادي والسنن

فيه الشريعة ثابتة فيه الزمن　　شاهد على التحريف عا أهل الفتن

* بين البرايا بعلم وبحلم وحجج *

نفوس أهل الإيمان والتقوى ارتبوا　　الأيام عبرا عن مصائبهم نبوا

ترك الولاية رغم ضيقتهم أبوا　　لا السجن خافوا ولا الموت يرهبوا

* بالدم حب الأوصيا صافي امتزج *

النّاس بجملك كلّ عصر من العصور   عن حالك التّاريخ ما بيفيد زور
بين الحياة والموت فرصة للعبور   عالكون فيه بينجلي غيم الأمور

* لمّا الزّارع بالنّجب بزرعو نتج *

أحداث ريح الظّلم عا أرض عصف   مع شدّتو أركان للتّقوى قصف
من كربلا من طوس من أرض النّجف   والكاظمين طهر سامرّى نعرف

* عا بقعة السرداب عا ترب الدّرج *

فيك إمامين الصّفا فيهم صفا   والهم عن الأطهار أجدادن صفا
بعسكر الطّغيان مفقود الوفا   فاتوا من ظلم الأساوي والجفا

* عليهم... حملنا نار حرّا بالمهج *

بالعسكريّين نسمو وبكلّ عين   إنسان مجروح عامصاب التّنين
وفينا مرارة ثابت والشّاهدين   حضن الولاية وحبّ أولاد الحسين

* بوجودنا المهدي... تبطّل الفرج *

** صاحب العصر والزمان **

الإمام المهدي... عجّل الله فرجه... وسهّل مخرجه ومنهجه الشريف

*

مولاي أهل الكفر ضدنا زوّرو ... وعَ كل مؤمن زور بالتهمي افترو ا

وزادو على الاوادم آلام بحروف ... من ضدهم كلمات.. تشهير انفرو ا

* *

مولاي حاطتنا المآسي والخطوب ... وشمس الرسالي عم تجنح عالغروب

ونحنا بثقة وإيمان راسخ بالقلوب ... العدل السماوي والهدى وعلم الغيوب

* مع دولة الحق بظهورك منظهروا *

يبن البتول على خطى أجدادنا امشينا.. ووريثكم حملنا زادنا

فيك منثبت على استبشارنا ... من ضعفنا ومن خوفنا بجهادنا

* ومن يوم فينا كل خافي بيشهروا *

الكوفي وأهل السبط جددنا اشدو ... وبين دنية لو عالموت مسلم عاهدو

بليلي ضحاما غدرو وانباعدو ... وعن نصرة الحق وإماموا تقاعدو

* مثل البهائم بالدنانير انشروا *

ادركْنا ادركْنا الصّوتْ داوي مَا انخفضْ بقلوب حُبّ الطّالبيّين انحفظْ
مَا تَاثّرو بإتّهام مَبدأهُم دَحضْ كيدْ الطُّغاةْ : وكُلّ مَا بسمْهو انرفضْ

✻ وبكُلّ عَامْ استنهزو ومَا غيّروا ✻

تَاريخنا مصنّف بتَاريخ الأُمَمْ بالقَتل والتّهجير مَا ضُعفِت هِمَمْ
إلنا بأرض وجودنا جبال وقِمَمْ مِنْ العِلِمْ وَعَ الْبألَمْ زال الصَّمَمْ

✻ من نفوس حُرّة كلّ بَاغي ومُعتَرو ✻

مَوْلاي قلبي عَاتْقاها والشَّرف متماسكي بيْن شعب عَن دينو انحرفْ
الّزهو للأيتام مفتوحى غُرَف فيك القّيمْ ضايع سَناها والتّرفْ

✻ عَامي قلوب الّدين شرعو بينكروا ✻

عَالعهد يا مَولاي أُمّي مَا غربْ مِن جوّها بذر الهداي ولا نهربْ
كل مَا علينا الخوف والجور اقتربْ والفسق عَمّ النّاس والحال اضطربْ

✻ بقُربْ الفرج أهل الثّبات استبشروا ✻

الفهرس

** للمؤلّف **

١ * سمير العنايا * *

٢ * ليالي وحب * *

٣ * ومضات زجليّة * *

٤ * معرفة وفضائل الأئمة ع - طبعة ثانية -

٥ * واقع وخيال * * *

٦ * روحانيّات وقصائد عاشورائيّة * *

٧ * سواقي العاميّة * *

٨ * مرايا الحب * *

٩ * المقاومة إسطورة *

١٠ * في رحاب الهاشميين

١١ * قبسات روحانيّة ..... إعداد وتنسيق

١٢ * عذاب وهيام * *

بالوَصف والتعبير مش إسراف
بمواقفي وبمبادئي الأشراف
مِن آل هاشم ... وبثوابِتهم
الوقفو بقوّتِ وحطمو الأعراف
عَ أرض صَخرة ... وعَ منابِرهم
وعَ ناسهم بالعُمق والأطراف
للأرتوى فاضت مَنابِعهم
بآل مُناف بخيرة الأوصاف
عادعوِتو ... المبعوث جامِعهم
بخُلقو العَظيم بالمدن والأرياف
تناجي الخالق في جوامِعهم
وتقلب مبادي الجهل والجهال
وتقضي علَى الأنصاب والأجلاف

... الشاعر ...

Scanned with CamScanner